

تأثير منهج تعليمي وفقا لإسلوب التعلم السريع في اداء فعالية الوثب الطويل للطالبات

أ.م.د. اسيل جليل كاطع /جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات Aseeldion@yahoo.com	ا.م.د. إيمان صبيح /جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	م.د. هادي أحمد خضر /جامعة الموصل /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
---	---	--

ملخص البحث

نظراً لأهمية النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى ايجاد طرق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع لغرض تسهيل عملية التعلم.

وتعد فعالية الوثب الطويل احدى فعاليات الوثب في العاب القوى تحتوي على عدة مراحل متنوعة، ومن اجل تبسيط عملية التعلم لهذه الفعالية لجأ الباحثون الى استخدام هذا الإسلوب لأهميته في مجال التعلم ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع في اداء فعالية الوثب الطويل بالإضافة الى التعرف على تأثير هذا المنهج في تعلم فعالية الوثب الطويل للطالبات.

اما فروض البحث فهي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين والضابطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين وكانت العينة من طالبات المرحلة الاولى / جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، وتم معالجة النتائج احصائياً واستنتج الباحثون عدة أمور اهمها المنهج التعليمي وفقاً لا سلوب التعلم السريع

اما التوصيات فقد اوصى الباحثون بعدة توصيات اهمها استخدام أسلوب التعلم السريع خلال الوحدة التعليمية لتسهيل عملية التعلم

Abstract

Due to the importance of sports activities, the participants of the educational process to find a variety of methods and methods aimed at developing the educational process, including the method of rapid learning to facilitate the process of learning.

The long jump is one of the activities of athletics jumps, which contain several different stages. In order to simplify the learning process for this event, the researchers sought to use this method for its importance in the field of learning. The aim of the research is to prepare a curriculum according to the method of learning fast in the performance of long jump, Identify the impact of this approach on learning the long jump efficiency of female students.

The research hypotheses are statistically significant differences between the results of the tribal and remote tests of the experimental and control groups, and there are statistically significant differences between the results of the experimental tests of the experimental and control groups.

The experimental method was used for the suitability and nature of the research by designing the two equal groups. The sample was from the students of the first stage / Baghdad University / Faculty of Physical Education and Sports Science for Girls. The results were statistically processed. The researchers concluded several things.

As for the recommendations, the researchers recommended a number of recommendations, the most important of which is the use of the method of rapid learning during the unit to facilitate the learning process

1- مقدمة:

تواجه التربية البدنية اليوم ظروفًا فريدة من الامكانيات والتي بدورها تكون مساهمة في تطوير نوعية حياة الفرد كما تتميز بديناميكية مستقلة مقارنة بالمجالات الانسانية الاخرى لذلك فان الاشتراك في النشاطات الرياضية هو ممتع بحد ذاته كما انه يساهم في تطوير قدراتهم العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية ولأهمية هذه النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى ايجاد طرق واساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع القائم على أبحاث الدماغ فهو يقر إن كل متعلم لديه نمط مفضل في التعلم يناسبه أكثر من غيره، فإذا تعلم واستخدام التقنيات التي تتطابق مع نمطه التعليمي المفضل سيكون تعلمه أكثر تلقائية وعفوية، ولأنه أكثر عفوية وطبيعية فإنه أسهل ولأنه أسهل فهو أسرع ومن هنا أتت تسمية التعلم السريع من قبل المدرس للوصول بالطالب الى نهاية الوحدة التعليمية الى تنفيذ ما مطلوب منه والاندماج في تعلمه. (صلاح: 2018: 313)

وتكمن اهمية البحث في محاولة تعليمية وفقاً لاسلوب تعليمي للتعرف على تأثيره في تعلم فعالية الوثب الطويل بعد ان تتم جميع الخطوات من اجل تسهيل عملية تعلم الطالبات بالشكل الذي يؤهلهم لان يحتفظوا بأداء المهارات وحسب المواقف التعليمية.

مشكلة البحث:

ان الاساس الذي تبنى عليه الفعاليات الرياضية هو تعلم المهارات لذا تعد الاساليب التعليمية هي وسيلة لسهولة وتسريع تعلم المهارة كذلك المعلومات النظرية والعملية عن المهارة

ومقدار التفاعل بينهما يعتبر ايضاً عامل مهم لاكتساب المهارة ، وبما ان المناهج الدراسية تحاول ان لا تركز على كمية المعلومات المقدمة للتعلم وانما تركز ايضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمدها المعلم في اصال المعلومة ، وبما ان فعالية الوثب الطويل من الفعاليات التي تحتوي على حركات متعددة والانتقال من وسط لآخر ومن خلال خبرة الباحثين في هذا المجال ونظراً للتباين الناتج في اداء الطالبات لذا لجأ الباحثين لاستخدام احدى هذه الاساليب التعليمية للحصول على المعلومة وتغيير النمط المستخدم في الدرس واستبداله بأساليب لم تستخدم لتنمية قدرات التعليم والابداع عند المدرسين والطالبات .

اهداف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع في تعلم فعالية الوثب الطويل.
- 2- معرفة تأثير المنهج التعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع في تعلم فعالية الوثب الطويل.

فرض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

2 -منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين.

2-2 مجتمع البحث وعينته

قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد للعام الدراسي 2016/2017 لكون الفعالية المختارة تدرس ضمن المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة والبالغ عددهن 160 طالبة موزعين على ست شعب وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة ب وعددهن 25 طالبة لتمثل عينة البحث التي قام الباحثون بأجراء التجربة عليها اذ بلغ افرادها 20 طالبة هذا بعد استبعاد طالبتين راسبتين و 3 طالبات بسبب عدم التزامهن بالحضور ومثلت نسبة 19% من المجتمع ،تم تقسيم الشعبة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ العدد للمجموعة التجريبية 10 والمجموعة الضابطة 10 واستبعدت 2 طالبة 2 لأنهن لاعبات و 3 طالبات لعدم التزامهم بالحضور .

2-3 وسائل جمع المعلومات

الادوات والأجهزة والوسائل المستخدمة

- 1- المصادر العربية والاجنبية.
- 2- الشبكة الدولية للمعلومات.
- 3- كاميرا تصوير فيديو نوع سامسونك .
- 4- جهاز حاسوب نوع Deel.
- 5- استمارة استبانة رأي الخبراء حول تقييم الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل. *
- 6- ملعب العاب القوى
- 7- حفرة الوثب الطويل
- 8- بوسترات
- 9- اقراص CD.
- 10- ادوات مكتبية.
- 11- قفاز
- 12- اقماع

2-4 تحديد اختبارات البحث:

- 1- اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل.
- قام الباحثون بأعداد استمارة خاصة لتقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل لاستخدامها في الاختبار القبلي والبعدي مكون من ثلاثة اقسام وهي: القسم التحضيري والرئيسي والختامي وتم تقسيم الدرجات كالآتي: الركضة التقريبية (2) درجة الارتقاء (4) الطيران (3) والهبوط (1) وتم وضع الدرجات من قبل المقومين على اساس تقسيم الدرجات لكل مرحلة وتم تصوير العينة ثم عرض هذا التصوير على المقومين الثلاثة* للحصول على تقييم الطالبات⁽¹⁾ .

2-4-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء 22 / 2 / 2017 في الساعة العاشرة والنصف صباحا على طالبات من غير عينة البحث وذلك لمعرفة قدرة الطالبات على اداء التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية.

(1) - ا.د. حيدر فائق الشماع /تدريب العاب قوى /جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- م.د. زينب فحطان /تدريب العاب قوى /جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
- ا.م.د. احلام شغاتي /تدريب العاب قوى /جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 الاختبارات القبلية

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية في يوم الخميس 23 / 2 / 2017 في الساعة العاشرة والنصف صباحا وهو اختبار تقييم الاداء حيث تم تصوير عينة البحث لعرض الاداء فيما بعد على المقومين.

2-5-2 المنهج التعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع:

استغرقت مفردات المنهج التعليمي أربع اسابيع وعدد وحدات تعليمية (8) وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة اعتباراً من 2017/2/24 ولغاية 2017/3/24

قام الباحثون بأعداد منهج تعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع متكون من خطوات متسلسلة وعدة تمرينات الهدف منها بناء الجانب المعرفي والعملية لتعلم فعالية الوثب الطويل. تكونت هذه الخطوات من: -

- 1- مراجعة مجموعة من الازواح القديمة التي تشبه المهارة.
- 2- اعطاء مفهوم للفعالية المراد تعلمها (الوثب الطويل)، وتركيز انتباه الطالبات لأبرز النقاط التي يجب مراعاتها اثناء الاداء بالتأكيد سوف تقسم المراحل الفنية حسب تسلسل تعلمها وحسب كل وحدة تعليمية.
- 3- وضع نظرة كلية للدرس عن طريق:
 - أ- تهيئة البيئة المناسبة من حيث الادوات المناسبة البديلة والقانونية
 - ب- على المتعلم توضيح اهم النقاط التي تركز عليها المرحلة التي سوف يتعلمها بعد شرحها من قبل المدرس كواجب ثم استخدام النمط المفضل السمعي او البصري او المركب
 - ج- ترك فرصة للمتعل للوصول الى الغاية من المهارة ومراحلها
 - د- ربط كل مرحلة بترميز معين لكل مرحلة في ذهن المتعلم
 - هـ- مراجعة المعلومات النظرية مع الجانب العملي من خلال التمرينات

الاختبارات البعيدة: تم اجراء الاختبارات البعيدة في يوم الاحد 2017/3/26 الساعة العاشرة والنصف صباحا ضمن نفس الظروف التي تمت في الاختبارات القبلية.

2-5 الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات احصائياً:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- ت للعينات المتناظرة
- ت للعينات المستقلة

3 -عرض النتائج وتحليل مناقشتها

من خلال معالجة النتائج احصائياً قام الباحثون بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وحسب الجداول.

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل.

جدول (1)

يبين فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لتقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل

الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
ع	س	ع	س	ع		
الاختبار						
تقييم الاداء الفني						
لفعالية الوثب						
الطويل						
3	1.75	7	2.80	1.18	0.00	معنوي

ن=18 درجة الحرية=0,05

من خلال الجدول(1) تبين ان هناك فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار تقييم الاداء، ويعزوا الباحثين هذه المعنوية الى ان تسلسل الخطوات الخاصة بالمنهج وحسب أسلوب التعلم السريع باحتوائه على مجموعة من التمرينات التي عززت من تثبيت المهارة من خلال تجزئتها الصعبة ومراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم لحين الوصول الى عملية التمكن من الاداء وزيادة ميول ورغبة الطالبات والاهتمام من خلال استثارة دافعيتهن للبحث عن المعلومة (زاير:2014:358) كما ان اختلاف اسلوب التعلم وطرائقه يزيد من خبرة المتعلم ويسد متطلبات الدرس واحتياجات المتعلم ويتوصل الى تطور منظور التعلم وزياده تمكنه من السيطرة على الاداء وتغييراته (الكاظمي:2002:26)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل.

جدول (2)

يوضح ويبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقييم الاداء الفني لفعالية
الوثب الطويل للمجموعة الضابطة

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
س	ع	س	ع	
3	1.85	5	2.40	1.15
تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل			0.00	معنوي

ن=8 درجة الحرية=0,05

من خلال الجدول (2) يتبين ان هناك فروق في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة ولكن لم تصل الى درجة المعنوية كما في المجموعة التجريبية في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (3)

يوضح فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين
التجريبية والضابطة

الاختبار	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
س	ع	س	ع		
7	2,80	5	2,40	1,89	0,05
تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل					معنوي

ن=18 درجة الحرية =0,05

من خلال الجدول رقم (2) تبين ان هناك فروقاً معنوية بين مجموعة البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزوا الباحثين هذا الفرق في المجموعة التجريبية الى استخدام مفردات المنهج التعليمي وفق أسلوب التعلم السريع والذي تم فيه مراعاة لإمكانية وقدرات وقابليات الطالبات واعطاء الدور الفاعل لتسلسل اتقان المهارة والانتقال بها بالإضافة الى التنظيم الجيد والمثالي للتمارين وتسلسلها جعل افراد عينة هذه المجموعة على العمل بصورة منسجمة (عفاته:2009: 105) ومن خلال اسلوب التعلم السريع تم تنشيط ما تعلمه الفرد من البيئة

وعكس ما تعلمه من صور وتحويلات ونماذج من البيئة السابقة الى البيئة الحالية الى جانب عملي تطبيقي لتسهيل اداء الفعالية (احمد:2004: 65)

4 - الخاتمة:

ان للمنهج التعليمي وفقا لإسلوب التعلم السريع تأثير ايجابي في الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمجموعة التجريبية. ان للمنهج التعليمي وفقاً لإسلوب التعلم السريع تأثير ايجابي في تعلم فعالية الوثب الطويل

المصادر

- 1- حازم بدري احمد، إثر الاسلوبين الادراكي تفضيل النموذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب 2004.
- 2- سعد زاير واخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، جامعة بغداد، جزء الثاني، 2014.
- 3- ظافر هاشم الكاظمي، الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس، اطروحة دكتوراه، غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- 4- عزو اسماعيل عفاته ويوسف الجيش، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.
- 5- وسام صلاح واخرون، انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، 2018، ص 131